

**وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة
المدرسية المتبعة فيه**

**The views of the Inclusive Education Committee in the
governmental schools of the school policy which is followed
towards it**

إدريس محمد صقر جرادات

sanabelssc1@yahoo.com

مديرية التربية والتعليم/الخليل

تاريخ الاستلام 2012/6/13 تاريخ القبول 2013/6/2

الملخص: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الميداني لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وذلك بتحويل اجابات افراد مجتمع الدراسة الى تعبير نمطي قابل للقياس لتحليل العلاقة ، والحصول على النتائج احصائيا وتم استخدام الاستبيان أداة للدراسة حيث تم توزيعها على مدارس التربية والتعليم في الخليل وشمال الخليل ، وتمت معالجتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين هي ذات أهمية في بعد الممارسات ثم الثقافات ثم السياسات.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير المديرية.
- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:
- 1- توفير الجو المريح والمناخ التحفيزي ووضع نظام مكافآت للمعلم المتميز ضمن معايير وشروط معروفة للجميع.
- 2- تخفيف العبء والنصاب التدريسي عن المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدرسة ليتفرغ لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لإيلاء الصعوبات التعليمية الاهتمام اللازم كفرصة لتطوير الممارسات والاهتمام بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أما فيما يتعلق بالبحوث والدراسات المقترحة مستقبلا يوصي الباحث بما يأتي: إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم: مدخلات-عمليات-مخرجات.

Abstract: The study followed a descriptive approach of the field study of the relationship between variables, by transferring the answers of the community members of the study to a typical expression which is measurable to analyze the relation and get the results statistically. The questionnaire was used as a tool for the study, which was distributed to the schools of the directorates of Hebron and North Hebron and processed statistically using the Statistical Packages of Social Sciences (SPSS)).

The study found the following results:

- 1 - School policies for school of inclusive education from the pointview of teachers has an importance in practices, cultures and policies.
- 2 - No statistically significant difference at the level of ($\alpha = 0.05$) in average estimates of teachers to school policies for inclusive education schools due to the variable of the Directorate.

In light of the findings of the study, the researcher recommends the following:

- 1- To provide a comfortable atmosphere, motivating climate and to put a system of rewards for outstanding teachers within the criteria and conditions which are known to everyone.
- 2- To reduce the burden and the teaching load of the teacher who is responsible of the Inclusive Education Committee to give him the chance to devote himself to serve students with special needs in order to pay the educational difficulties the needed attention as an opportunity to develop practices and attention to students with special needs.

With regard to the proposed researches and future studies , the researcher recommends the following: Applying an analytical study of the facts and realities through system- analysis method : input - processes – outputs.

مقدمة

المدرسة الحكومية تحكمها أنظمة وقوانين تتبع إداريا لمديرية التربية والتعليم والتي بدورها تتبع إلى وزارة التربية والتعليم وتتلقى الأنظمة والتعليمات الإدارية وتقوم بتنفيذها مباشرة. السياسة الإدارية تؤثر في المجتمع ويتأثر المجتمع بها وبظروفه وتطلعاته، وتطبق في مجالات التربية والتعليم سعيا وراء الإصلاح من خلال تحسين المدخلات وصولا إلى مخرجات جيدة ، استنادا إلى دراسات تربوية بمنهجية علمية، وللسياسة الإدارية مستويات منها أساسية طويلة الأجل مرتبطة بالإدارة المركزية، والسياسة العامة التي تطبق على عدد من أجزاء العملية التربوية، والسياسة الوظيفية التي تحكم التصرفات والقرارات إدارة أو قسم أو قطاع، وتتصف بالمرونة، والديناميكية وقابليتها للتطبيق، وتوفر مقومات تنفيذها (حجي، 1998م، 56).

وجهات نظر مسئول لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه

كما تتوجه السياسة الإدارية نحو التميز، وتوجيه الطاقات البشرية، والمادية للعمل على إحداث التغيير المخطط، بتهيئة المناخ التنظيمي، وتبني القيادة التشاركية انطلاقاً من الرقابة الذاتية، بالاستناد إلى إجراءات مصاحبة تركز على متطلبات التجديد، والاختيار الجيد للقيادات التربوية، والتنمية المستمرة، وتطوير البنى التنظيمية، واستثمار الوقت، وتقويم أداء الأفراد، والإشراف، والمتابعة (أحمد، 1996م، 69).

تتبنى عن السياسة الإدارية الناجحة، سياسة مدرسية فعالة، تقدم خدماتها للجميع وتستجيب لاحتياجات الطلاب، والمعلمين، والمجتمع المحلي من خلال تحسين نوعية التعليم وتهيئة الظروف لتحقيق تعلم أفضل، كما تتبنى السياسة الناجحة عن قيادة فعالة من المدير والنائب، والمعلم، والطلاب، والمجتمع المحلي، وهذه تعتبر العامل الحاسم في تطويرها وممارستها من إدارة للوقت، والموارد، وصنع القرارات، وتحمل المسؤوليات في التغلب على المعوقات التي تواجه من تنقلات للمعلمين، وتدريب كبار السن، وتفعيل دور الأهالي، وتسجيل وتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحفيز الدافعية للعمل، والتوفيق بين المشاريع التطويرية المطروحة من قبل الوزارة، ومواجهة روتين العمل المدرسي، والأعباء الوظيفية في ضوء الأنظمة، والتعليمات، واللوائح المعتمدة للتكيف مع الظروف الطارئة.

تتطلب السياسة المدرسية إيجاد استراتيجيات للتطور في البحث في الوسائل والأساليب في ظل التطور التكنولوجي الهائل تتناسب مع المكان والزمان والتفكير الدائم بآلية التغلب على المعوقات كنقص المصادر واكتظاظ الغرف الصفية بالطلبة، والمعوقات المادية التي تتطلب التخطيط والتحليل والتنفيذ والمراقبة والمتابعة.

في ظل هذه الدراسة تم التركيز على أبعاد الممارسات التطويرية للسياسة المدرسية من بُعد السياسات، وبُعد الثقافات، وبُعد الممارسات وصولاً إلى مدرسة مرجحة بالجميع بالاستناد إلى ثقة أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون بروح الفريق في أجواء متفائلة، مشاركة في رسم السياسة المدرسية لتحقيق مخرجات جيدة من خلال تحسين المدخلات.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من أجل تطوير التعليم والارتفاع بمستوى معلميه، ركزت السلطة جهودها من أجل حل مشاكل التعليم بتبني مشاريع تطويرية عديدة ومتنوعة ومنها برنامج التعليم الجامع، إلا أن مدارس التعليم الجامع ما زالت تعاني من القصور في بعض جوانب التعليم.

و يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما وجهة نظر مسئول لجنة التعليم الجامع وما درجة أهمية السياسة المدرسية لمدرسة التعليم الجامع؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات تقديرات المعلمين في للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع باختلاف المديرية، وموقع المدرسة، وجنس المدرسة، وجنس المعلم ؟

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية وتتضمن الأبعاد التالية: بُعد السياسات، بُعد الممارسات، بعد الثقافات الجامعة.

2- الحدود البشرية: تطبق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في مدارس التعليم الجامع.

3- الحدود المكانية: تطبق الدراسة على مدارس التعليم الجامع في مديرتي تربية الخليل ومديرية شمال الخليل، وفي المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية-مناطق A -والمناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية من الناحية الأمنية مناطق B-.

4- الحدود الزمنية: يطبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2007-2008م.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يأتي:

- 1- الكشف على أبعاد السياسات، والممارسات، والثقافات من منظور أدبي تربوي.
- 2- التعرف على جوانب تفعيل السياسات والممارسات والثقافات من منظور أدبي تربوي.
- 3- معرفة السياسات والممارسات والثقافات في مدارس التعليم الجامع -دراسة ميدانية-.
- 4- التوصل إلى مجموعة إجراءات من شأنها تفعيل العلاقة بين السياسات والممارسات والثقافات في مدارس التعليم الجامع في فلسطين.

أهمية الدراسة:

- 1- قد تسهم الدراسة في حل المشكلات التي يواجهها المعلمون برفع التوصيات لصانعي القرار والذي سينعكس إيجاباً على أداء المعلم وسلوكه.
- 2- هذه الدراسة من الدراسات المهمة، فهي من الدراسات القليلة في فلسطين -على حد علم الباحث.

وجهات نظر مسئول لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه

3-من المرجح أن تقدم هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبة العربية حيث تفتقر المكتبة إلى مثل هذا النوع من الدراسات.

4-من المؤمل أن يستفيد منها طلبة العلم والبحوث والدراسات وطلبة الجامعات والمهتمين.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الجامع: برنامج تبنته وزارة التربية والتعليم في العام 1996م يستند الى مبدأ حق التعليم لجميع الطلاب بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الاعاقة، ويحق لكل انسان يقيم على أرض فلسطين التعليم في المدارس ويهدف الى دمج ذوي الإعاقة في المدرسة الحكومية بالاستناد الى مبدأ حق التعليم للجميع ، ومبدأ تكافؤ الفرص. الحكومية. (جرات، 1993م، 13).

السياسة المدرسية: القواعد العامة والمبادئ ،والارشادات التي تحكم عمليات اتخاذ القرار، وتخدم الاستراتيجيات باتخاذ خطوات معينة في ضوء قرارات مناسبة تحقق الاهداف التربوية.

مسؤول لجنة التعليم الجامع:المعلم والذي يتم تكليفه بكتاب خطي من قبل مدير المدرسة لمتابعة ملف التعليم الجامع واجراء احصائية الطلبة ذوي الاعاقة في المدرسة ومتابعة عملية تحويلهم الى الاختصاصيين للكشف المبكر وماعدتهم بخطط تعليمية فردية حسب الامكانيات المتوفرة في المدرسة.

المدرسة الحكومية: المؤسسة التعليمية التي تتبع اداريا لوزارة التربية والتعليم الحكومية ويتقاضى الموظفون رواتبهم من الحكومة.

المنطقة H1 البقعة الجغرافية المأهولة بالسكان وتخضع للسيطرة الأمنية الكاملة للسلطة الفلسطينية حسب اتفاقية اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

المنطقة H2: البقعة الجغرافية المأهولة بالسكان وتخضع للسيطرة الأمنية الاسرائيلية الكاملة للجانب الاسرائيلي حسب اتفاقية اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

القرية B: يحق للجانب الفلسطيني فتح مركز شرطة فقط بالتنسيق مع الجانب الاسرائيلي.(أنظر بروتوكول اتفاقية الخليل الأمنية)

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وذلك بتحويل اجابات أفراد مجتمع الدراسة الى تعبير نمطي قابل للقياس لتحليل العلاقة ، والحصول على النتائج الاحصائية.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع من الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة الخليل التي دخلت في برنامج التعليم الجامع من 1997-2007م وعددها 216 مدرسة حكومية تابعة لمديرية تربية الخليل وشمال الخليل.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في المدرسة والذي تم اختياره من قبل مدير المدرسة بناء على معايير وشروط خطية ضمن كتاب صادر من مديرية التربية والتعليم الى المدرسين الذين تلقوا دورات وورشات عمل من قبل فريق التعليم الجامع في المديرية في العام الدراسي 2006-2007م (أنظر:كتاب رقم 1613/5/22 صادر عن مديرية التربية والتعليم في الخليل بتاريخ 2007/8/27م بخصوص لجنة التعليم الجامع).

أداة الدراسة:الاستبانة:

تعتمد الدراسة على الاستبانة، والذي تم اعدادها بالاستناد الى دراسة البروفيسور ميل أنيسكو من جامعة مانشستر في بريطانيا من خلال ورشة عمل في مقر وزارة التربية والتعليم في رام الله بتاريخ 2000/9/2م، وتمت ترجمته من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية (أنظر الملحق).

اعداد وتطبيق الاستبانة :

تم الاستعانة بالاستبانة كأداة أولية للدراسة الميدانية لان المشتغلون بالدراسات التربوية يستخدمونها على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والاساليب القائمة بالفعل ، فتمثل الاداة التي تستخدم في مجال العلوم التربوية والاجتماعية التي تفيد في اثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة من المشاكل . (ديوبولد، 1990، 395).

بناء الاستبانة في صورتها الاولى:

روعي في تصميم الاستبانة الصياغة الايجابية بعد ترجمتها ، كما تمت صياغتها في صورة مواقف، أمام كل موقف عدة استجابات -درجة الممارسة-(موجود-غير موجود-موجود نوعا ما)، وعلى المستفتي أن يضع اشارة (+)أمام كل موقف.

تم بناء الاستبانة من ثلاثة محاور ، المحور الاول المتعلق بتطوير الثقافات الاكثر جامعة وتكون من 13 فقرة والمحور الثاني يتعلق بالتطورات على صعيد السياسات الجامعة وتكون من 17 فقرة والمحور الثالث يتعلق بالممارسات الجامعة وتكون من 15 فقرة.

صدق الاستبيان:-صدق المحتوى:

تم عرض الاستبانة بعد ترجمتها من اللغة الانجليزية إلى العربية على مجموعة محكمين وذلك لإبداء آرائهم في الترجمة، وكذلك عرضها على مختصين في اللغة العربية لإبداء الملاحظات حول الصياغة، كما تم استخدام مصفوفة ارتباط فقرات مقياس الدراسة مع الدرجة الكلية حيث تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

وتم اعداد الاستبانة في صورتها النهائية على النحو التالي:

1- مقدمة الاستبانة تتضمن خطاب موجه الى المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في المدرسة لتعبئة فقرات الاستبانة.

2- البيانات اللازمة الاساسية. 3- فقرات الاستبانة.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث كان كما هو موضح في الجدول التالي :

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	البعد الأول	13	0.738
2	البعد الثاني	17	0.840
3	البعد الثالث	15	0.831
4	الاستبانة ككل	45	0.913

هذا المعامل يدل على ثبات الأداة، وملاءمتها للدراسة.

المعالجة الاحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة يقوم الباحث بمراجعتها تمهيدا لادخالها علنالحاسوب،وقد تمت هذه العملية باعطائها ارقاما معينة :أي بتحويل الاجابات اللفظية الى رقمية، واعطيت الاجابة موجود رقم 3 درجات وموجود نوعا ما درجتان، وغير موجود درجة، بحيث كلما زادت الدرجة كلما زادت درجة الممارسة، والعكس صحيح.

قد تمت المعالجة الاحصائية باستخراج الاعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار Ttest واختبار تحليل التباين الاحادي One Way Analaysis of Variance ومعادلة الثبات كرونباخ الفا Cronpach Alpha واختبار شيفيه ،وذلك باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS – Statistical Package for Social Science

الأدب التربوي والدراسات السابقة:

انبثقت فكرة التعليم الجامع - التربية للجميع بمشاركة ذوي العاهات والأشخاص المصنفين باعتبارهم ذوي احتياجات تعليمية خاصة في نظام التعليم السائد وأزلت العقبات المانعة من التعليم والمشاركة والتي يواجهها جميع الدارسين المعرضين للاستفادة من المشاركة الكاملة في التعليم.

هذه الأفكار انبثقت عن القواعد الموحدة بشأن تكافؤ الفرص للمعوقين الصادرة من الأمم المتحدة والتي أشارت إلى تسليط الأضواء على الاستبعاد الذي يتعرض له المعوقين على كافة مستويات التعليم والمجتمع ، والعقبات الهائلة التي مازالت تواجه المعوقين ، والعوائق أمام دمج الدارسين ذوي العاهات وسبل تذليلها ودور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في تقديم الدعم لتعليمهم. (توني بوث، 1999م).

كانت هناك محاولات عدة لعقد مؤتمر دولي حول التربية للجميع حيث عقد مؤتمر جومتيان - تايلاند - سنة 1990 م ، و تم عقد مؤتمر سلامنكا في إسبانيا سنة 1994 م حيث حضرته وفود من دول مشاركة من أنحاء العالم ، فقدمت عدة أوراق عمل لإيجاد رابطة بين التربية العادية والتربية الخاصة استكمالاً للبحوث والدراسات التي قدمت في مؤتمر التربية للجميع في جومتيان - تايلاند سنة 1990م وذلك لإبداء اهتمام خاص وتحقيق فرص متكافئة لتعليم الأفراد بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأهم البنود التي توصل إليها المؤتمر والتي صدرت في بيان خاص سمي بيان سلامنكا. (فيدريكو مايور، 1994م). ، ووزع على المشاركين في المؤتمر وتوصلوا إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

1. أن يصل التعليم إلى جميع فئات الناس.
2. أن تقدم المدارس خدماتها لجميع الأطفال بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
3. التوصل إلى مدارس للجميع والتي تسهل وتساند التعليم وتستجيب للاحتياجات الفردية وإضفاء مزيد من الفعالية على الدور التربوي للمدارس
4. إدخال إصلاحات تربوية هامة على المدارس العادية.
5. نجاح التعليم يتوقف على قدر ما تتجزه بالإضافة إلى ما نعمله.
- وأقر المجتمعون إطار للعمل في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وأعلن المؤتمر ما يلي:
6. لكل طفل حق أساسي في التعليم.

وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه

7. لكل طفل خصائصه الفريدة واهتماماته وقدراته الخاصة.
8. أن تراعي البرامج التعليمية التنوع في الخصائص والاحتياجات.
9. إتاحة فرص الالتحاق لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادية.
10. المدرسة الجامعة هي أنجح وسيلة لمكافحة مواقف التمييز وإيجاد مجتمع متسامح وبلوغ هدف التعليم للجميع.
- ولتحقيق ذلك يتطلب من الحكومات العمل على ما يأتي : "المرجع السابق"، ص 1 - 15.

1. أن تعطي الحكومة درجة عالية من الاهتمام والميزانية لتحسين أوضاع التعليم.
 2. اعتماد تشريع مبدأ التعليم الجامع - إلحاق جميع الأطفال بالمدرسة العادية.
 3. تشجيع التبادل مع بلدان اكتسبت خبرة في مجال المدرسة الجامعية.
 4. تشجيع مشاركة الآباء والمجتمع المحلي في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات.
 5. تطبيق استراتيجيات الكشف المبكر عن حالات العوق والتصرف إزاءها في دراسة الجوانب المهنية للتعليم الجامع.
 6. أن نتحقق برامج إعداد الكوادر التعليمية المدربة والتي تعرف ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس جامعة.
- وركز بيان سلامنا على أن تطوير المدرسة الجامعة بوصفها أنجح وسيلة لتحقيق هدف التعليم للجميع يجب أن يمثل سياسة رئيسة للحكومة وأن يحظى بمكانة متميزة في برامج التنمية الوطنية.
- نفس المرجع السابق"، ص 16.

أما فيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية على الصعيد الوطني لكي تنفذها أي حكومة أو دولة لتحقيق فكرة التعليم الجامع فهي على النحو التالي : فيديريكو مايور ، "مرجع سابق"، ص 16 - 20.

1- في مجال السياسة والتنظيم

يجب اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم واعتماد الإجراءات التشريعية في مجالات الصحة والرعايا الاجتماعية والتدريب بحيث يلتحق الطفل المعوق بمدرسته الحي أي المدرسة التي كان سيلتحق بها لو لم يكن معوقاً.

كما يجب إدخال لغة الإشارة كوسيلة للتخاطب بين الصم ولغة بريـل للمكفوفين وإعادة التأهيل في المجتمع المحلي وإزالة الحواجز التي تعوق انتقال المعاق من المدرسة الخاصة إلى المدرسة العادية.

2- في مجال البيئة المدرسية

يجب ملائمة المناهج الدراسية لاحتياجات الطفل، وأن يتلقى دعماً إضافياً في التعليم، كما يجب

أن يكون التدريس وثيق الصلة بخبرات التلاميذ وإعادة النظر في إجراءات التقييم - إعادة التقييم المستمر - وضرورة استخدام التكنولوجيا المناسبة لتحقيق التواصل والحركة والتعليم.

أما على صعيد الإدارة المدرسية فيجب أن تكون أكثر مرونة في تعاملها مع المعاقين وأن ترسي أسس العمل الجماعي في نشر نتائج البحوث في هذا الصدد كما يجب أن يكون تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً لا يتجزأ من برامج البحث والتطوير.

3- في مجال حشد العاملين في التعليم والتدريب

وذلك باكتساب مواقف إيجابية إزاء المعاقين واستغلال المهارات التطبيقية في مواءمة المنهج المدرسي وطرق التدريس وإعداد المعلمين للعمل في أجواء مختلفة ، وهذا يتطلب حشد معلمين مؤهلين وموظفين تربويين من بينهم أشخاص معاقين.

4- في مجال خدمات الدعم الخارجية

من خلال معاهد إعداد المعلمين ومعلمي مدارس التربية الخاصة ومعلمين واستشاريين ومشتغلين بعلم النفس التربوي ومعالجة أمراض النطق و اختصاصي العلاج المهني.

5- في مجال التعليم في الطفولة المبكرة والاكتشاف المبكر للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة

وتعليم الفتيات المعوقات وتوفير فرص الانتفاع بالمعلومات وخدمات التوجيه والتأهب لدورهن والإعداد لحياة الرشد والتعليم المستمر.

6- في مجال العلاقة بالمجتمع المحلي

من خلال التشارك مع آباء التلاميذ والأخصائيين وتنمية المشاركة التعاونية القائمة على تبادل الدعم والمساندة وإشراك الأنشطة داخل المدرسة ومساعدة الملتزمات التطوعية على ابتكار أفكار جديدة لتقديم الخدمات وتحديد الاحتياجات وتنمية وعي الجمهور عن طريق وسائل الإعلام.

7- في مجال الاحتياجات من الموارد

إن تطوير المدرسة الجامعة بوصفها أنجع وسيلة لتحقيق هدف التعليم للجميع من خلال الالتزام السياسي على الصعيد الوطني وعلى مستوى المجتمع المحلي وتخصيص الموارد لخدمات الدعم اللازمة بدعم الدولة ويمثل سياسة رئيسية للحكومة.

ومن خلال هذه المبادئ التوجيهية تم اعتماد لجنة ديلور التابعة لليونسكو - منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم - مبدأ التنوع كمبدأ أساسي ودعوتها إلى مكافحة جميع أشكال الاستبعاد من التعليم وكذلك اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وانعقاد مؤتمر الهند للعمل على تطبيق فكرة التعليم

وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه

الجامع - التربية للجميع- والتحول من التركيز على الدارسين إلى التركيز على المدارس ونظم التعليم بتنمية قدرات المدارس على التجاوب مع تنوع الدارسين وتشجيع العلاقة التآزرية بين المدارس والجماعات المحلية لتوفير تعليم جيد لجميع الدارسين في نطاق مجتمعاتهم المحلية.(جراتات ،رسالة دكتوراه غير منشورة،2003م).

جوانب القصور في العملية التعليمية:

- 1- تدني مرتبات المعلمين وتآكلها في ظل جدول غلاء المعيشة وانقطاع الرواتب بعد فوز حكومة حماس وتسلمها مهامها من 3/1/2006-7/1/2007 م ، وانقطاع الرواتب وعدم انتظام دفعها من 1/11/2012-30/1/2013م.
- 2- سيادة جو من العلاقات غير الجيدة بين الإدارة والمعلمين حيث تتم التعيينات بطريقة فوقية- "البراشوت"-دون اللجوء إلى الإعلان عن الوظيفة وإجراء المقابلات كما يحصل في بعض الوظائف والمراكز التربوية العليا.
- 3- الضغط النفسي والشكوى الزائدة من الإدارة والعوامل التنظيمية السائدة، وانقسام المعلمين بين مؤيد لنقابة المعلمين ذات الاتجاه الوطني مؤيد لحركة فتح -الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ،وبين جمعية نقابة المعلمين ذات الاتجاه الديني مؤيد لحكومة حماس ، واتحاد المعلمين الحر، وكلا منهما تحاول فرض وجودها على الساحة.
- 4- إقبال كاهل المعلم بالتعليمات ، وإعلان الإضرابات المتتابعة التي جعلت المعلم يوقع عليها دون قراءة مضمونها، والتشديد على تطبيق اللوائح ، والتعليمات بحرفيتها بحجة الرقابة الإدارية، حيث بلغ مجموع دوام المدارس في الفصل الدراسي الأول للعام 2006-2000م 66 يوما و 84 يوما في الفصل الدراسي الثاني ، وفي الفصل الأول من العام الدراسي 2012-2013م بلغ 30 يوما عطلة وإضراب مما أثر سلبا على سير العملية التعليمية.
- 5- ضعف روح العمل الجماعي، وروح التعاون بين المعلمين ، وانعكاس ذلك على درجة الاتصالات ، وانقسام المعلمين بين مؤيد للإضراب ، وممتنع عن إعطاء الحصص ، وبين ملتزم بالدوام ويعطي الحصص الدراسية متطوعا خاصة لطلبة التوجيهي.
- 6- تآمر المعلمين نتيجة عدم مشاركتهم في القرارات الخاصة التي تتعلق بتنقلاتهم من مدرسة لأخرى ، أو المشاركة في دورات التأهيل ، والتدريب.
- 7- رفض بعض المعلمين تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة-ذوي الإعاقة- بدعوى أنهم يشكلون عبئا على كاهلهم، إضافة إلى ارتفاع نسبة عدد الطلبة في الصف الواحد.

الدراسات السابقة

*دراسة د. أحمد فهم جبر: تقييم برنامج التعليم الجامع في مرحلته الأولى 2000م

هدفت الدراسة إلى التأكد من مدى تحقق الأهداف فيما يتعلق بفعالية برنامج التعليم الجامع، وحاولت الدراسة الإجابة على السؤال وهو إلى أي حد حقق برنامج التعليم الجامع أهدافه؟

اتبعت الدراسة المقابلة مع 13 مرشد تعليم جامع والاستبانة التي أعدها كينيت ألكايد بالتشاور مع الباحث وطبقت على 15 من مرشدي التعليم الجامع وعلى عينة من المعلمين المشتغلين بالتعليم الجامع.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- هناك اتجاهات ايجابية واضحة نحو برنامج التعليم الجامع.
- 2- أدخلت بعض التعديلات على المدارس بعمل شاحط أو حمام خاص لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- فكرة التعليم الجامع لدى المعلمين ايجابية ومقبولة ولكن الظروف التي يعيشها المعلم تحد من تطبيق هذا النوع من التعليم.

دراسة بيا كارلسون شباط 2004م

هدفت الدراسة إلى مراجعة السياسة الجامعة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم في المدارس الحكومية الأساسية وتبيان ما إذا كانت هذه السياسة قد حققت أي تغيير في البيئة التعليمية، وتضمنت إجراء مقابلات مع طلبة وأهال ومدراء ومدرسين والقيام بمشاهدات في المدارس وإجراء اجتماعات ومناقشات مع طاقم وزارة التربية والتعليم ومع عاملي التأهيل المجتمعي وطواقم المنظمات الأهلية. وتوصلت دراستها إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أ- الإستراتيجية المتبعة سليمة وذات أثر -تغيير في الاتجاهات- وإقامة هيكلية دعم وبناء قدرات المدرسين ودمج الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة وبناء أساس قوي للتعليم الجامع.
 - ب- الطلبة ذوي الاحتياجات مندمجون اجتماعيا بشكل جيد ومزودون بالأدوات التقنية المساعدة.
 - ج- يمكن تقييم التعليم الجامع بأنه مترسخ بشكل جيد في النظام التعليمي مما يمنحه الاستدامة.
- كما تضمنت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: التوسع في التعليم الجامع ليشمل كافة المدارس بحيث يصبح لزاما على كل المدارس أن تشمل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإقامة مراكز موارد تربوية على مستوى المنطقة لتقييم احتياجات الطلبة وإعداد الخطط التعليمية والتدريب على الأدوات

وجهاً نظر مسئول لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه
التقنية المساعدة.(بيا كارلسون: نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين، دياكونيا/ناد، شباط
2004م-الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه).

دراسة حول صعوبات التعلم 2005م:

ضمن تشخيص صعوبات التعلم لدى طلبة المدارس قامت جامعة القدس المفتوحة بتنفيذ دراسة
حول صعوبات التعلم لدى طلبة المدارس من الصف الثاني الأساسي وحتى الصف التاسع
الأساسي.(كتاب رقم و ت/11/3/11 بتاريخ 2005/9/20م صادر عن دائرة الصحة المدرسية
والإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم).

دراسة الاحتياجات التدريبية لمشرفي التعليم الجامع 2006م:

حيث قام فريق من باحثي دائرتي القياس والتقييم ودائرة التربية الخاصة بعمل دراسة ميدانية بهدف
تطوير برنامج تدريبي يساهم في بناء قدرات فريق التعليم الجامع وتطويرها وفق النظريات الحديثة في
الإرشاد التربوي والتربية الخاصة، وجاءت هذه الدراسة تطبيقاً لبعض توصيات الدراسة التقييمية التي
نظمتها الخيرة الدولية "بيا كارلسون" لبرنامج التعليم الجامع في وزارة التربية والتعليم.(كتاب رقم و
ت/3450/40 بتاريخ 2006/4/4م صادر عن وزارة التربية والتعليم).

دراسة سهى محمود عفانه حول دمج الطلبة المكفوفين في المدارس الحكومية 2006م:

وهي دراسة بقصد الحصول على الدرجة العلمية من السودان.(كتاب رقم و ت/3811/46/4 بتاريخ
2006/4/15م صادر عن وزارة التربية والتعليم).

دراسة الإدارة العامة للقياس والتقييم التربوي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية أيار 2008م

هدفت الدراسة تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية دمج الطلبة المعاقين في المدارس
الحكومية، وطبقت الدراسة على عينة من مدراء المدارس والمرشدين التربويين ومعلمي الرياضيات
واللغة العربية الذين يتعاملون مع الطلبة المعاقين، أنظر: "أمر إداري: تطبيق أداة دراسة تحديد
الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية دمج الطلبة المعاقين، رقم و ت/81/10/12 بتاريخ
2008/5/22م، الإدارة العامة للقياس والتقييم التربوي، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية).

دراسة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية
الأساسية في فلسطين، دائرة القياس والتقييم في وزارة التربية والتعليم العالي رام الله 2009م.
هدفت الدراسة التعرف إلى طبيعة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر

كما هدفت إلى تحديد أكثر فئات الإعاقة صعوبة للدمج في الصفوف العادية بالإضافة إلى التعرف على مقترحات العاملين في المدارس الحكومية الأساسية للتغلب على الصعوبات التي تواجه الدمج.

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المدارس الحكومية الأساسية (1-10) والتي تحتوي على مرشد تربوي وطلبة معاقين، حيث تم اختيار عينة ممثلة بلغ حجمها (358) من العاملين في هذه المدارس

واستخدم فريق البحث استبانته صنف فيها الصعوبات ضمن أربعة أبعاد ((تجهيزات، وسائل وأساليب، منهاج)، التقييم، التأهيل التربوي، توعية واتجاهات)، لتحتوي في المجلد على (39) فقرة وسؤالين مفتوحين، حيث تم التحقق من صدقها وثباتها. من أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة، هي أن مجتمع الدراسة ممثلاً بالعينة كان في المتوسط يرى أن:

1. عدم وجود تقييم معمول به لدى الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية.
 2. وجود توعية واتجاهات إيجابية بخصوص دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية.
 3. الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس غير ملائمة للطلبة المعاقين في المدارس
- *دراسة د. سحر أحمد الخشرمي: تقييم خدمات الدعم الجامعي لمساندة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع الأكاديمي في جامعة الملك سعود 2011م.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور خدمات الدعم الجامعي لمساندة الطلبة ذوي الإعاقة، أشارت الدراسة إلى أن التسهيلات والخدمات المقدمة من مركز التربية الخاصة في الجامعة ضرورية جداً لأن الطالب من دونها لا يستطيع تحقيق النجاح في الجامعة على المستويين الاجتماعي والأكاديمي، ولكن هذه الخدمات لا تصل إلى المستوى المطلوب.

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=68&topic_id=1815

د واصل العايد: المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف 2012م
تناولت هذه الدراسة المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وتمثل مجتمع الدراسة بالطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، من أكثر الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الثالث وهو المشكلات الاقتصادية، ويليه البعد الثاني وهو المشكلات الإدارية ثم البعد السادس وهو النقل والمواصلات ومن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الخامس والذي يتمثل في المشكلات النفس.

دراسات قام بها الباحث د. إدريس جرادات وتم عرضها في مؤتمرات علمية تربوية ونشر بعضها في مجلات محكمة علمية

نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها من إعداد إدريس جرادات وقدمت للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس في الإدارة التعليمية 2003م:

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة الإدارة المدرسية التربوية المعاصرة والتعرف على واقع المناخ التنظيمي بمدارس التعليم الجامع في فلسطين لخلق مناخ تربوي فعال ملائم ومساند ومسهل للعملية التعليمية والمساهمة في دعم الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية والوصول إلى إجراءات مقترحة لمرتكزات تفعيل المناخ التنظيمي في المدارس.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بإجراء مقابلات مع 18 فردا من القيادات الإشرافية في مديريات الخليل وجنوب الخليل وبيت لحم ، وتطبيق الاستبانة على 57 مديرا ومديرة و 225 معلما ومعلمة.

أشارت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- الممارسات الخاصة بالمناخ التنظيمي في المدارس كانت متوسطة وكانت أعلى هذه الممارسات تطبيقا: - أ- الممارسات الخاصة بطرق حل الصراعات، ب- المشاركة في اتخاذ القرارات ، ج- العمل الجماعي والتعاون، د-فاعلية الاتصالات ، هـ- التشجيع على التخطيط، و- الابتكار وأخيرا التزام أعضاء هيئة التدريس.

2- كان هناك فروق واضحة دلت عليها الإحصائيات حسب متغير الجنس لصالح أفراد عينة الدراسة من الإناث اللواتي أكدن أكثر على هذه الممارسة في المناخ التنظيمي فيما يتعلق بالتزام أعضاء هيئة التدريس.

3- كانت هناك فروق واضحة دلت عليها الإحصائيات حول ممارسات المناخ التنظيمي في المدارس حسب متغير الوظيفة لصالح أفراد عينة الدراسة من المديرين في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية، حيث أكد هؤلاء أكثر من المعلمين على تطبيقهم لممارسات المناخ التنظيمي في المدارس.

4- هناك تقارب واضح في آراء عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية حول الممارسات السائدة في المناخ التنظيمي في المدارس د. إدريس جرادات: نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها، رسالة دكتوراه غير منشورة-

البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى 2003م.

***دراسة التعليم المنزلي المساند لذوي الإعاقة المسجلون على كادر التربية والتعليم بين الطابع الإنساني والعبء الاقتصادي على الأهل 2010م**

هدفت الدراسة إلى التعرف على نمط التعليم المنزلي المساند لذوي الإعاقة المسجلون على كادر التربية والتعليم في المدرسة الحكومية وهذا النمط من التعليم يحتاج إلى كوادر بشرية مؤهلة ضمن خطة مبرمجة لمساندة الطلبة ذوي الإعاقة. دراسة مقامة لمؤتمر دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني - قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2010م ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

***دراسة دمج الإعاقة البصرية الجزئية والكلية وذوي صعوبة البصر في المدرسة الحكومية بين الواقع والمأمول 2010م**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دمج الإعاقة البصرية الجزئية والكلية وذوي صعوبة البصر في المدرسة الحكومية والكشف عن المعوقات البيئية والأبنية المدرسية وبيان التجربة الفلسطينية في تطوير عمل المؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.دراسة مقامة لمؤتمر صحة اليا فعين -كلية الطب في جامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2010م ومؤتمر الصحة تحت الاحتلال الثاني في معهد الصحة المجتمعية في جامعة بير زيت آذار 2010م ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

***دراسة التجربة الفلسطينية في دمج الإعاقة الجسدية والحركية في المدرسة الحكومية 2010م.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات البيئية والأبنية المدرسية التي تواجه عملية دمج الإعاقة الحركية وكذلك الاطلاع على البرامج التربوية المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة.

أشارت الدراسة إلى أن وزارة التربية والتعليم تسعى جاهدة لتوفير البرامج المساندة لجميع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والحركية والنطقية وبطء التعلم وكذلك تعديل الأبنية المدرسية بما يلائم احتياجاتهم وكل بناء مدرسي حديث يجب أن تتوفر فيه التعديلات البيئية من شاحط وممر موازي وحمام خاص والعمل مع مؤسسات المجتمع المحلي على تعديل الأبنية القديمة القائمة.دراسة منشورة في مجلة دراسات نفسية وتربوية -جامعة ورقلة-الجزائر العدد الرابع جون 2010م صفحة 19-42.ومقدمة إلى مؤتمر الصحة تحت الاحتلال الثالث في جامعة بير زيت تشرين أول 2010م

وجهات نظر مسئول لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه

ومؤتمر الريادية في العمل التطوعي ومناصرة المعاقين-جمعية اللد الخيرية والمؤسسة الدولية للمرشدين التربويين في جامعة النجاح الوطنية كانون أول 209م ، وفي مؤتمر التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية أيار 2010م في الأردن.

*دراسة حالة في الميدان التربوي:دمج الإعاقة البصرية 2011م

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على برنامج وزارة التربية والتعليم العالي في دمج الإعاقة البصرية في المدرسة وكذلك التعرف على ممارسات عملية الدمج والمعوقات والصعوبات التي تواجه عملية الدمج من خلال دراسة حالة طالب كفيف كلي في مدرسة الرشيد-شمال الخليل ، وأشارت الدراسة إلى أن البرنامج الموجه للطالب من خلال تقديم منهج بلغة بريل والأدوات المساندة من عصا وطابعة بريل وتدريب على الحركة ومتابعة من قبل المرشد التربوي وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي له."دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس في جامعة القدس-أبو ديس-قاعة المؤتمرات 2011م.الدراسة منشورة ضمن كتاب وقائع المؤتمر والمؤتمر الوطني التاسع للأطفال حماية مناصرة ومصالح الطفل الفضلى:نحو واقع يحترم حقوق الطفل ،الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال-فرع فلسطين وجامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2011م.

*دراسة واقع مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في مديريات التربية :سلوكيات وممارسات ، أيار 2011م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكيات والممارسات العملية لمرشد التعليم الجامع في مديريات التربية والتعليم -وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، وأشارت الدراسة إلى سعي مرشدي التعليم الجامع إلى تقديم خدمات مساندة إرشادية ووقائية ونمائية وتوعوية وتنسيقية مع المؤسسات والبرامج ذات العلاقة.دراسة مقدمة للمؤتمر العالمي للدراسات العليا في مجالات العلوم الطبيعية والإنسانية والهندسية -كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية أيار 2011م. ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

*دراسة التعبير بالرسم للطلبة ذوي الإعاقة تجاه المدرسة التي يتعلمون فيها-مدرسة بني نعيم للصم كنموذج 2012م

هدفت الدراسة إلى كشف واقع المدرسة من حيث كونها صديقة للطالب ذي الإعاقة ومرحبة به مما يجعل التعلم أكثر متعة ، وتوصلت الدراسة إلى تنوع الرسومات فيما يتعلق بمكان الجلوس حسب علاقاته الاجتماعية والشخصية والتميز بالروح الجماعية وفيها القوة

والمثانة وللصم عالم خاص بهم.دراسة مقدمة إلى مؤتمر بني نعيم الأول: نحو تطوير المناهج الفلسطينية ، آذار 2012م.وانظر جريدة مسيرة التربية والتعليم العدد 79 حزيران 2012م صفحة 2.

*دراسة حالة حول طيف التوحد 2012م

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على ممارسات دمج الطلبة من طيف التوحد في المدرسة الحكومية في فلسطين -دراسة حالة كنموذج ن وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج الأكاديمي الموجه للطلاب من خلال تدريب الهيئات التدريسية غير كاف ولم يحظ طلبة التوحد بالتعليم لعدم توفر الخبرات والمؤهلات لدى المعلمين في كيفية التعامل مع هذه الفئة.دراسة مقدمة إلى المؤتمر الوطني الثاني حول برامج التربية الخاصة في الجامعات الفلسطينية :الاتجاهات الحديثة لمتلازمة التوحد-كلية فلسطين الأهلية ،بيت لحم نيسان 2012م.

*دراسة تقييم أداء المعلمات المنتدبات في مدارس التربية الخاصة كما يراها المشرفون التربويون ومرشدو التعليم الجامع في فلسطين 2011م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على آلية تقييم المعلمات المنتدبات من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى مراكز التربية الخاصة في الجمعيات والمؤسسات التي تقوم بتدريس الطلبة ذوي الإعاقة ،وأشارت الدراسة إلى اعلي التقديرات تتمثل في الالتزام بالدوام المدرسي وبليلها الالتزام بالأنظمة والتعليمات ، وأقل تقدير للفقرة مراعاة مبادئ القياس والتقويم في بناء الاختبارات.دراسة منشورة في مجلة جامعة ابن رشد-هولندا العدد الثالث حزيران 2011م صفحة 180-206.

* دراسة فاعلية البرنامج التدريبي وورش العمل والدورات في التعليم الجامع كما يراها المعلم المتدرب مسئول لجنة التعليم في المدرسة الحكومية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي وورش العمل التي يعقدها مرشدي التعليم الجامع في المديرية للمعلمين مسئول لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية ن وكانت أعلى الدرجات لصالح المادة التدريبية ثم المدربين ثم مكان التدريب وأن مرشد التعليم الجامع قريب من الجيد في أدائه ، والمادة التدريبية تفي باحتياجات التدريب وتلبي رغباته.دراسة مقدمة لمؤتمر المعلم الفلسطيني بين أصالة الرسالة وأعباء المهنة ، مديرية التربية والتعليم -الخليل أيار 2012م.-مؤتمر محكم-.

التعليق على الدراسات السابقة:

1-تناولت الدراسات السابقة جانب محدد فيما يتعلق بذوي الإعاقة ولم تتناول الجوانب ككل.

وجهات نظر مسئول لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه

- 2- جاءت بعض الدراسات بصفة رسمية موجهة من قبل الجهات الرسمية بقصد وضع الخطط لتنفيذ البرنامج.
- 3- ركزت هذه الدراسات على التغيرات التي أحدثتها برنامج التعليم الجامع في فلسطين بما ينسجم وسياسة وزارة التربية في دمج ذوي الإعاقة في المدارس..
- 4- تناولت الجوانب التقييمية للبرنامج لإعطاء تغذية راجعة لإدارة البرنامج في الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية.
- 5- لم تتناول أي من هذه الدراسات تطور برنامج التعليم الجامع والمراحل التي مر بها.
- 6- تناولت بعض الدراسات المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والإدارية لذوي الإعاقة.
- 7- بعض الدراسات جاءت تتسجم مع محاور بعض المؤتمرات التربوية.

عرض النتائج وتحليلها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها، وذلك بإيجاد الأعداد واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام اختبارات واختبار تحليل التباين الأحادي.

(لقد تم استخدام تدرج ليكرت ثلاثي في تدرج أداة الدراسة: حيث أعطيت الإجابة موجود 3 درجات والإجابة موجود نوعاً ما 2 درجة والإجابة غير موجودة درجة واحدة، وبهذا تكون أعلى علامة $(45 \times 3 = 135)$ وأدنى علامة $(45 \times 1 = 45)$).

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤالين، الأول وهو ما وجهة نظر مسئول لجنة التعليم الجامع من السياسة المدرسية لمدرسة التعليم الجامع ؟ وما درجة أهمية السياسة المدرسية من وجهة نظر المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدرسة؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة والجدول التالي تبين ذلك.

جدول رقم (1): المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد الأداة مرتبة تصاعدياً

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الممارسات	2.36	0.32
الثقافات	2.33	0.35

السياسات	2.12	0.35
----------	------	------

يتضح من الجدول السابق أن أعلى المتوسطات حول السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين تتمثل في (بعد الممارسات) بمتوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (0.32) وهو البعد الثالث. يليه البعد الأول وهو (الثقافات) بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.35) ثم البعد الثاني وهو (السياسات) بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.35).

جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على البعد الأول (الثقافات) مرتبة

تصاعدياً

رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a1	2.69	0.48
a4	2.60	0.54
a10	2.58	0.55
a2	2.53	0.62
a13	2.51	0.63
a7	2.38	0.65
a12	2.37	0.61
a5	2.28	0.72
a11	2.24	0.74
a3	2.16	0.73
a6	2.00	0.71
a9	1.97	0.63
a8	1.77	0.64

يتضح من الجدول السابق أن أعلى المتوسطات حول السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين للبعد الأول تتمثل في (الفقرة (1)) المدرسة المرحبة بالجميع بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (0.48). يليها الفقرة رقم 4 وهي (المعلمون يعرفون ويقيمون الطلاب كأفراد) بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.54) ثم الفقرة رقم 10 وهي (الهيئة التدريسية تدعم بعضها بعضاً في المعوقات التي تواجهها) بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.55) أما أدنى المتوسطات فقد احتلتها الفقرة رقم 8 وهي (الطلاب يعرفون ماذا يفعلون عندما تحدث مشكلة) بمتوسط حسابي (1.77) وانحراف معياري (0.64).

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على البعد الثاني (السياسات) مرتبة

تصاعدياً

وجهات نظر مسئول لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة في الاستبانة
0.67	2.41	b6
0.63	2.39	b1
0.70	2.34	b4
0.66	2.34	b5
0.65	2.26	b15
0.76	2.22	b11
0.79	2.20	b7
0.64	2.17	b14
0.57	2.16	b10
0.58	2.16	b9
0.59	2.15	b13
0.72	2.14	b16
0.62	2.11	b3
0.70	1.86	b12
0.60	1.78	b2
0.67	1.72	b17
0.69	1.64	b8

يتضح من الجدول السابق أن أعلى المتوسطات حول السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين للبعد الثاني تتمثل في (المدرسة لديها سياسة فعالة لمقاومة التمييز) بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.67) وهي الفقرة رقم 6 في البعد الثاني. يليها الفقرة رقم 1 وهي (المدرسة تسعى لضم جميع الطلاب من المجتمع المحلي) بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.63) ثم الفقرة رقم 4 وهي () بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (0.70) أما أدنى المتوسطات فقد احتلتها الفقرة رقم 8 وهي () بمتوسط حسابي (1.64) وانحراف معياري (0.69).

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على البعد الثالث (الممارسات) مرتبة

تصاعدياً

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة في الاستبانة
0.48	2.70	c4
0.55	2.62	c5
0.56	2.55	c12
0.57	2.49	c9
0.66	2.46	c1
0.61	2.41	c7

0.60	2.41	c6
0.62	2.41	c3
0.60	2.38	c8
0.64	2.28	c14
0.68	2.20	c15
0.68	2.19	c2
0.56	2.15	c11
0.67	2.09	c10
0.61	2.09	c13

يتضح من الجدول السابق أن أعلى المتوسطات حول السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين للبعد الثالث تتمثل في (شروحات المعلم تساعد الطلاب في إيجاد المغزى من الدرس) بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.48) وهي الفقرة رقم 4 في البعد الثالث. يليها الفقرة رقم 5 وهي (المعلم يوظف استراتيجيات وأساليب تعليم متنوعة) بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.55) ثم الفقرة رقم 12 وهي (المعلمون يساعدون الطلاب في مراجعة تعلمهم) بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (0.56) أما أدنى المتوسطات فقد احتلتها الفقرة رقم 13 وهي (صعوبات التعلم ينظر لها كفرصة لتطوير الممارسات) بمتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (0.61).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثالث وهو: هل توجد فروق واضحة دلت عليها الإحصائيات في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع باختلاف المديرية، وموقع المدرسة، وجنس المدرسة، وجنس المعلم ؟ تم فحص فرضيات الدراسة، والنتائج كما يلي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

بعد فحص الفرضية الأولى دلت النتائج على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين في تحديد السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير المديرية. فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير المديرية، واختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب المديرية تم استخدام اختبار T.Test. عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ والجدول رقم (5) يبين ذلك:

جدول رقم (5): اختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير المديرية

وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه

البعد	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	الخليل	57	2.35	0.38	144	0.55	0.58
	شمال الخليل	59	2.31	0.32			
الثاني	الخليل	57	2.11	0.38	144	0.31-	0.76
	شمال الخليل	59	2.13	0.33			
الثالث	الخليل	57	2.30	0.32	144	1.98-	0.05
	شمال الخليل	59	2.42	0.32			
المجموع	الخليل	57	2.24	0.32	144	0.66-	0.51
	شمال الخليل	59	2.28	0.29			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المديرية للبعد الثالث، حيث كانت قيمة ت(-1.98)، ومستوى الدلالة (0.05) وهي دالة إحصائية لهذا البعد فقط أما باقي الأبعاد والأداة ككل فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات وعليه تقبل الفرضية الأولى.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

بعد فحص الفرضية الثانية دلت النتائج على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير موقع المدرسة. ولفحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب موقع المدرسة، واختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب موقع المدرسة، تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (6) يبين ذلك:

جدول رقم (6): نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير موقع المدرسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	0.09	0.05	2	0.37	0.69

		113	0.12	14.07	داخل المجموعات	
		115	—	14.16	المجموع	
0.49	0.71	2	0.09	0.18	بين المجموعات	الثاني
		113	0.12	14.05	داخل المجموعات	
		115	—	14.23	المجموع	
0.12	2.28	2	0.23	0.47	بين المجموعات	الثالث
		113	0.10	11.58	داخل المجموعات	
		115	—	12.05	المجموع	
0.48	0.74	2	0.07	0.13	بين المجموعات	المجموع
		113	0.09	10.03	داخل المجموعات	
		115	—	10.17	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير موقع المدرسة. حيث بلغت قيمة $F(0.74)$ وقيمة الدلالة الإحصائية (0.48) وهي غير دالة إحصائياً وعلية تقبل الفرضية الثانية. والجدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب موقع المدرسة.

جدول رقم (7): متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير موقع المدرسة

البعد	العدد	موقع المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الأول	40	مدينة H1	2.33	0.43
	17	مدينة H2	2.40	0.24
	59	قرية	2.31	0.32
	116	المجموع	2.33	0.35
البعد الثاني	40	مدينة H1	2.07	0.39
	17	مدينة H2	2.19	0.33
	59	قرية	2.13	0.33
	116	المجموع	2.12	0.35
البعد الثالث	40	مدينة H1	2.28	0.34
	17	مدينة H2	2.35	0.28
	59	قرية	2.42	0.32
	116	المجموع	2.36	0.32
المجموع	40	مدينة H1	2.22	0.34
	17	مدينة H2	2.30	0.25

وجهات نظر مسئول لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه

0.28	2.28	قرية	59	
0.29	2.26	المجموع	116	

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

بعد فحص الفرضية الثالثة دلت النتائج على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير جنس المدرسة. ولفحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب جنس المدرسة، واختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب جنس المدرسة، تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (7) يبين ذلك:

تابع جدول رقم (7): نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب

متغير جنس المدرسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف لمحدسية	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	2.02	1.01	2	9.42	0.00
	داخل المجموعات	12.14	0.11	113		
	المجموع	14.16	—	115		
الثاني	بين المجموعات	2.04	1.02	2	9.94	0.00
	داخل المجموعات	12.20	0.11	113		
	المجموع	14.23	—	115		
الثالث	بين المجموعات	0.29	0.15	2	1.40	0.25
	داخل المجموعات	11.76	0.10	113		
	المجموع	12.05	—	115		
المجموع	بين المجموعات	1.22	0.61	2	7.69	0.00
	داخل المجموعات	8.95	0.08	113		
	المجموع	10.17	—	115		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير جنس المدرسة. حيث بلغت قيمة ف (7.69) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.00) وهي دالة إحصائية وعليه ترفض الفرضية الثانية. بالنسبة للبعد الثالث فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. والجدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب جنس المدرسة.

تابع جدول رقم (7): متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير جنس المدرسة

البعد	العدد	جنس المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الأول	56	ذكور	2.20	0.32
	57	إناث	2.46	0.32
	3	مختلطة	2.21	0.52
	116	المجموع	2.33	0.35
البعد الثاني	56	ذكور	1.99	0.37
	57	إناث	2.25	0.27
	3	مختلطة	2.10	0.39
	116	المجموع	2.12	0.35
البعد الثالث	56	ذكور	2.31	0.36
	57	إناث	2.40	0.28
	3	مختلطة	2.51	0.10
	116	المجموع	2.36	0.32
المجموع	56	ذكور	2.16	0.32
	57	إناث	2.36	0.24
	3	مختلطة	2.27	0.33
	116	المجموع	2.26	0.30

الجدول (8): دلالات اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين تقديرات متوسطات تقديرات المعلمين في

تحديد السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع حسب جنس المدرسة

البعد	جنس المدرسة (أ)	جنس المدرسة (ب)	(أ - ب)	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	إناث	-0.265 *	0.000
		مختلطة	-0.009	0.999
		ذكور	0.265 *	0.000
	إناث	مختلطة	0.256	0.388
		ذكور	0.009	0.999
		إناث	-0.256	0.388
الثاني	ذكور	إناث	-0.268 *	0.000
		مختلطة	-0.112	0.834
		ذكور	0.268 *	0.000
	إناث	مختلطة	0.157	0.701
		ذكور	0.112	0.834
		إناث	-0.157	0.701
الثالث	ذكور	إناث	-0.089	0.310
		مختلطة	-0.198	0.557
		ذكور	0.089	0.310
	إناث	مختلطة	-0.109	0.837
		ذكور	0.198	0.557
		مختلطة		

وجهات نظر مسئول لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه

0.837	0.109	إناث		
0.000	* -0.208	إناث	ذكور	الرابع
0.782	-0.111	مختلطة		
0.000	* 0.208	ذكور	إناث	
0.833	0.096	مختلطة		
0.782	0.111	ذكور	مختلطة	
0.833	-0.096	إناث		

* ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$).

يبين اختبار شيفيه أن هناك فروقاً واضحة إحصائياً في تقديرات المعلمين في تحديد السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير جنس المدرسة، وقد كانت الفروق واضحة لصالح مدارس الإناث مقارنة مع مدارس الذكور بالاستبانة ككل وكذلك البعدين الأول والثاني. فلا توجد فروق للبعد الثالث.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

بعد فحص الفرضية الرابعة دلت النتائج على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير جنس المعلم. فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس، واختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب الجنس تم استخدام اختبار T.Test. عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ والجدول رقم (9) يبين ذلك:

جدول رقم (9): اختبار تي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير

جنس المعلم

البعـد	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	57	2.19	0.33	144	4.60-	0.00
	إناث	59	2.46	0.32			
الثاني	ذكور	57	1.98	0.37	144	4.60-	0.00
	إناث	59	2.26	0.27			
الثالث	ذكور	57	2.31	0.36	144	1.56-	0.12
	إناث	59	2.41	0.28			
المجموع	ذكور	57	2.15	0.31	144	4.17-	0.00
	إناث	59	2.37	0.24			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير جنس المعلم للأداة ككل وكذلك للأبعاد

عدا البعد الثالث، حيث كانت قيمة t للأداة ككل (-4.17)، ومستوى الدلالة (0.00) وهي واضحة إحصائيا لصالح الإناث حيث حصلن على متوسط أعلى من الذكور، وعليه ترفض الفرضية الرابعة.

النتائج والتوصيات

جاءت الدراسة في ظل الظروف القهرية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني من حصار وتجويع وانتفاضة وقتلنا أمني واقتتال داخلي وصراع على السلطة، كما أن انعدام الأمن من قبل سلطات الاحتلال والتي تتمثل بإغلاق الطرق والاحتياح والحصار والمداومة والاعتقال، واقتحام المدارس والتفتيش ومنع الطلاب والمعلمين من دخول المدارس خاصة المدارس التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية في الخليل.

وتأكيدا على ما سبق ذكره كلما كان الضغط والمعاناة شاملا، كلما أدى إلى تقليل وتلاشي الفروق الفردية بين الأشخاص، وإن إضرابات المعلمين وانقسامهم بين مؤيد ومعارض للإضراب وانقطاع الرواتب في الفترة ما بين 2007/3/1م - 2007/7/1م وظروفه في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2012/2013م بانقطاع الرواتب وعدم انتظام دفعها والإضرابات المستمرة للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، وظروف المعلم الاقتصادية والتذمر والشكوى واللوم أدت إلى تلاشي الفروق في أبعاد السياسة المدرسية.

الإنسان الجائع والخائف لا يفكر في التعليم والخير والحق والجمال، وإنما يقضي وقته كروتين عمل وأعباء وظيفية يقوم بها، والسياسة المدرسية عامل من العوامل التي تتأثر بالسياسات الإدارية والإجراءات والقواعد والتعليمات والبيئة المحيطة بالمدرسة، كما أن السلوك الجمعي يغلب عليه الطابع الانفعالي والمشاعري و"ميدان السلوك الجمعي هو الثورات والإضرابات والاحتجاجات التي تعتبر جوهر التفاعل بين الأفراد في موقف اجتماعي معين" (د. عبد اللطيف عقل، 1985م، 226).

كذلك نوعية العينة وما تتصف به من صفات ومؤهل علمي وتأهيلي والتحاقها بدورات وورش عمل متعددة أثناء الخدمة من قبل أقسام المديرية كالإشراف والمتابعة والصحة المدرسية والنشاطات والتعليم الجامع ومعرفة المعلم بالأساليب والاستراتيجيات والإشراف الدائم من قبل المدير والمشرف التربوي ساعدت على تقليل الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

الوضع السياسي السائد يتطلب من جميع المعلمين التكاتف والتعاون وتخفيف حدة الصراعات إلى أدنى حد ممكن وإشاعة المناخ المساعد لإنهاء المناهج وتعويض أيام العطل والإغلاق ومعاناة الوصول إلى المدارس وحملات الشبح والاعتقال وحجز المعلمين ومنعهم من وصول مدارسهم في البلدة القديمة في الخليل والسدات والسواتر الترابية على مدخل بيت عينون الثانوية للبنات والبوابات

وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه

على مداخل مدارس الإبراهيمية والفيحاء وقرطبة بشكل دائم هذه العوامل مجتمعة ساعدت على أن تدعم الهيئة التدريسية بعضها بعضاً في المعوقات التي تواجهها.

أما عن النتائج التي جاءت لصالح الإناث ومدارس الإناث في بعد الثقافات والسياسات فقد عبرت عن حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق المعلم وهي كثيرة خاصة في النواحي الاقتصادية مما يجعله يبحث عن عمل مساند وسبل عيش أخرى، أما المعلمة شخصيتها مرتبطة بالضوابط والمسؤوليات الاجتماعية وتحمل مسؤولية العمل والانضباط والاهتمام بالتفاصيل ومراعاة الأنظمة والتعليمات، فهو سلوك ملازم للمعلمة في العمل الوظيفي.

وعن ثلاثي الفروق في موقع المدرسة، فلأن مسؤولية المدير كاملة عن المدرسة ويحاسب عن أي تقصير من قبل الرقابة والمتابعة الإدارية والمالية والميدان والإشراف من قبل أقسام المديرية جميعها ويعتبر المعلم مسئولاً عن حصصه والمنهاج المقرر والواجبات الوظيفية المناطة به من خطط فصلية وسنوية وتحضير ونشاطات ومناوبة وتحليل نتائج الامتحانات وتربية الصفوف وإعداد الشهادات المدرسية ودوره في اللجان المدرسية.

كذلك البحث عن علاقات وطيدة مع المجتمع المحلي والشعور بالتواصل مع أولياء الأمور ومجالس الآباء ومؤسسات المجتمع المحلي للنهوض بمستوى الطلبة ومساندتهم بقنوات اتصال متنوعة والاحتفاظ بسجلات خاصة عن مشاكل الطلبة التحصيلية والسلوكية ومتابعة المرشد التربوي للقبضايا الطلابية.

كما ساعد شعور المعلم بوحدة الحال مع زملائه والانسجام في ردة فعل المعلمين في التعامل مع الأعباء الوظيفية والضغط المهنية والسياسية، مما يظهر واضحاً في مقاومة بعض المعلمين قرار تنقلاتهم من مدارسهم بالرغم من المعاناة الحقيقية التي يعانونها في سبيل الوصول إلى المدارس.

وعليه تتسجم هذه الدراسة مع دراسة بيا كارسون في أن المدرسة مرحلة بالجميع ولديها سياسة واضحة وفعالة في مقاومة التمييز ضد الطلبة وأن المعلمين يساعدون الطلبة في مراجعة تعلمهم.

كما تتسجم مع نتائج دراسة جرادات 2003م بتطبيقات الممارسات الخاصة بالمناخ التنظيمي فيما يتعلق بالعمل الجماعي والتعاوني.

جاءت النتائج مطابقة فيما يتعلق بمتغير الجنس لصالح الإناث و التقارب الواضح في آراء عينة الدراسة.

النتائج:

1- السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين هي ذات أهمية في بعد

الممارسات ثم الثقافات ثم السياسات.

- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير المديرية.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير موقع المدرسة.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير جنس المدرسة لصالح مدارس الإناث.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير جنس المعلم لصالح المعلمات.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- 1- توفير الجو المريح والمناخ التحفيزي ووضع نظام مكافآت للمعلم المتميز ضمن معايير وشروط معروفة للجميع.
- 2- تخفيف العبء والنصاب التدريسي عن المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدرسة ليتفرغ لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لإيلاء الصعوبات التعليمية الاهتمام اللازم كفرصة لتطوير الممارسات والاهتمام بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد أو الأقران، والتعلم التعاوني، والعمل في مجموعات، واعتماد أسلوب الملاحظة، والمشاركة، وتنويع أساليب التعليم لتكريس اعتماد سياسات المناهج التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب في جميع المجالات.
- 4- تعزيز دور المرشد التربوي بإرشاد الطلاب وتوجيههم إلى كيفية مواجهة المشكلات التي تعترضهم. أما فيما يتعلق بالبحوث والدراسات المقترحة مستقبلاً يوصي الباحث بما يأتي:
- 1- إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم: مدخلات - عمليات - مخرجات.
- 2- إجراء دراسات مقارنة مع سياسات مدرسية في الدول العربية والأجنبية.
- 3- إجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى مثل سنوات الخبرة، العمر، دورات التدريب والمؤهل العلمي.

المراجع والمصادر

* فان دالت ،ديوبولد:مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس،ط4،(القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية،1990م.

وجهات نظر مسئول لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه

*أحمد، شاكراً فتحى (1996). "إدارة المنظمات التعليمية: رؤية معاصرة للأصول العامة، القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار المعارف، القاهرة.

-بيا كارلسون: نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين، دياكونيا/ناد، شباط 2004م- الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه.

- حجي، أحمد إسماعيل: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م.

- * شقير، زينب محمود: نداء من الابن المعاق، ط1، مكتبة النهضة المصرية-القاهرة، 2001م قرارات إدارية

قرارات إدارية

- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، "التعليم الجامع: التعليم الذي لا يستثنى أحداً"، من بحوث مؤتمر المناهج الفلسطينية، المنعقد في وزارة التربية والتعليم في الفترة من 2000/9/1م، رام الله، 2000م.

(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة، "أربع سنوات على ولاية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: الواقع والإنجازات"، رام الله، 1999.

-محضر اجتماع مناطق لمديريات الوسط والجنوب مديرية تربية بيت لحم رقم ت ب ع 2/3 بتاريخ 2005/3/3م). في حين أصبح برنامج التعليم الجامع يتبع إدارياً لدائرة الإرشاد والتربية الخاصة في الوزارة، ورئيس قسم الإرشاد هو الذي يتابع مرشدي التعليم الجامع.

- كتاب وزارة التربية والتعليم رقم و ت 10770/40/4 بتاريخ 2004/9/28م).

-الكتب والتعاميم التالية-رقم و ت /مذكرة داخلية بتاريخ 2004/10/3م وكتاب و ت 14683/20/3 بتاريخ 2005/12/28م وكتاب رقم و ت 841/40 و 845 بتاريخ 2005/1/26م وكتاب رقم و ت 560/6/17 بتاريخ 2005/1/24م وكتاب رقم و ت 881/31/20 بتاريخ 2005/1/30م وكتاب رقم و ت 1468/20/3 بتاريخ 2005/2/71م وكتاب رقم و ت 4568/20/3 بتاريخ 2005/5/5م).

-الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).

- الاتحاد العام للمعاقين : قرار إداري رقم 11/2 بتاريخ 2002/9/11 بخصوص لقاء المؤسسات التي تعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة الخليل 2002م.

-انظر كتاب رقم 2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30 الصادر عن وزارة التربية والتعليم، وكتاب رقم 617/5/22 بتاريخ 2006/3/13 الصادر عن مديرية التربية والتعليم في الخليل).

*.(كتاب رقم و ت/11166/3/11 بتاريخ 2005/9/20م صادر عن دائرة الصحة المدرسية والإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم).

*.(كتاب رقم و ت/3450/40/4 بتاريخ 2006/4/4م صادر عن وزارة التربية والتعليم).

*:"أمر إداري: تطبيق أداة دراسة تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية دمج الطلبة المعاقين، رقم و

ت/81/10/12 بتاريخ 2008/5/22م، الإدارة العامة للقياس والتقويم التربوي، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية).

المجلات والدوريات:

- نصير الريماوي، "وزارة التربية توصي برعاية خاصة للمعاقين"، جريدة مسيرة التربية، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، العدد 8 شباط 1998م، ص 8.
- وزارة التربية والتعليم، التعليم الجامع، "مرجع سابق"، ص 3؛
- ميل أنيسكو وآخرون، "الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة"، (فرنسا، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم - اليونيسكو)، (1993م).
- نصير عاروري، "لقاء مع البروفيسور كنت الكف"، جريدة مسيرة التربية تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية العدد 15 تشرين ثاني 1998م ص 9.
- سلام مصطفى الخلي، "مدراء على الكيف"، مجلة نضال الشعب، العدد 45 شباط 2000م.
- يحيى التلوي، "الإدارة المدرسية"، عيوب إدارتنا المدرسية، جريدة مسيرة التربية العدد 31، أيلول 2000م.
- * نصير الريماوي، "وزارة التربية توصي برعاية خاصة للمعاقين"، جريدة مسيرة التربية، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، العدد 8 شباط 1998م، ص 8.
- جريدة مسيرة التربية، "المعلمون يهرون إلى الأعمال الإدارية"، (السنة الرابعة، العدد 31 أيلول 2000) ص 8.
- مجلة رسالة المعلم، "تحقيق مطالب المعلمين: اتصالات مكثفة يجريها الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، العدد الثالث، شباط 1997م القدس.
- كمال خليل يونس، "الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل"، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى قسم التربية - كلية التربية - جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 1996م.
- المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين، المشاكل الفنية والإدارية التي تواجه مدير المدرسة في مجتمعنا الفلسطيني من بحوث مؤتمر المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين لمناقشة المشاكل الفنية والإدارية التي تواجه المدير المنعقد في الفترة بتاريخ 1997/9/5م رام الله النشرة الرابعة.
- يوسف الوراسنة، "إضراب المعلمين: انقسامات نقابية ومسميات وظيفية"، مجلة الفصلية، تصدر عن الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان. السنة الأولى العدد الثاني - نيسان 2000م.
- جريدة الحياة الجديدة، أكاديميون وتربويون يدعون إلى استمرار العملية التعليمية في الظروف السائدة وانتفاضة الأقصى عبر وسائل وطرق بديلة، - السنة السادسة - العدد 1868 - بتاريخ 2000/10/29م.
- عبد الحكيم أبو جاموس، "جورج ملكي الخبير في شؤون التعليم الجامع"، جريدة مسيرة التربية - السنة الثالثة - العدد 25 كانون الأول 1999م ص 16.
- كامل عيسى سلامة، "مدرسة الأمين والتعليم الجامع"، جريدة مسيرة التربية، وزارة التربية والتعليم، السنة الخامسة العدد 32 آذار - نيسان 2001م.
- مجلة صوت المعلم، المعلم في ظل السلطة: المعلمون والمطلوب، نشرة غير دورية تصدر عن الكتلة

وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه

- خلدون أبو عياش، أثر تدني الراتب على أداء المعلم. من بحوث كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة. تموز 1998م.
- * وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، "التعليم الجامع : التعليم الذي لا يستثني أحداً"، من بحوث مؤتمر المناهج الفلسطينية ، المنعقد في وزارة التربية والتعليم في الفترة من 2000/9/1م ، رام الله ، 2000م.
- * وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة ، "أربع سنوات على ولاية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: الواقع والإنجازات"، رام الله ، 1999.
- * ميل أنيسو و آخرون ، "الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة"، (فرنسا ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم - (اليونسكو) ، 1993م).
- *توني بوث ، "النقد المحرز في التعليم الجامع "، من بحوث مؤتمر التعليم للجميع المنعقد في نيودلهي، في الفترة ما بين 1-15 تموز 1999 م نيودلهي ، الهند 1999 م.
- *فيدريكو مايور ، "بيان سلامنا بشأن المبادئ والسياسات والممارسات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" ، من بحوث مؤتمر التربية للجميع المنعقد في سلامنكا في الفترة من 7-10 يونيو / حزيران 1994 م.
- *.إدريس جرادات:نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها، رسالة دكتوراه غير منشورة- البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى 2003م.
- دراسات وأوراق عمل في مؤتمرات علمية وأكاديمية:
- *.إدريس جرادات كفاعلية البرنامج التدريبي وورشات العمل للمعلم مسئول التعليم الجامع،دراسة مقدمة لمؤتمر المعلم الفلسطيني بين أصالة الرسالة وأعباء المهنة ، مديرية التربية والتعليم -الخليل أيار 2012م.-مؤتمر محكم-.
- *.إدريس جرادات :تقييم أداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة، دراسة منشورة في مجلة جامعة ابن رشد-هولندا العدد الثالث حزيران 2011م.
- *.إدريس جرادات : دراسة حالة من طيف التوحد ،دراسة مقدمة إلى المؤتمر الوطني الثاني حول برامج التربية الخاصة في الجامعات الفلسطينية :الاتجاهات الحديثة لمتلازمة التوحد-كلية فلسطين الأهلية ،بيت لحم نيسان 2012م.
- *.إدريس جرادات :التعبير بالرسم لدى الطلبة الصم، دراسة مقدمة إلى مؤتمر بني نعيم الأول :نحو تطوير المناهج الفلسطينية ، آذار 2012م،وانظر جريدة مسيرة التربية والتعليم العدد 79 حزيران 2012م.
- *.إدريس جرادات: واقع مرشدي التعليم الجامع في المديرية سلوكيات وممارسات،دراسة مقدمة للمؤتمر العالمي للدراسات العليا في مجالات العلوم الطبيعية والإنسانية والهندسية -كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية أيار 2011م. ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011م.

*. إدريس جرادات:دراسة حالة في الميدان التربوي المدرسي-طالب كفيف كلي، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس في جامعة القدس-أبو ديس-قاعة المؤتمرات 2011م.الدراسة منشورة ضمن كتاب وقائع المؤتمر والمؤتمر الوطني التاسع للأطفال حماية مناصرة ومصالح الطفل الفضلى:نحو واقع يحترم حقوق الطفل،الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال-فرع فلسطين وجامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2011م.

* إدريس جرادات: التجربة الفلسطينية في دمج الإعاقة الحركية والجسدية في المدرسة الحكومية،دراسة منشورة في مجلة دراسات نفسية وتربوية -جامعة ورقلة-الجزائر العدد الرابع جون 2010م صفحة 19-42.ومقدمة إلى مؤتمر الصحة تحت الاحتلال الثالث في جامعة بير زيت تشرين أول 2010م ومؤتمر الريادية في العمل التطوعي ومناصرة المعاقين-جمعية اللد الخيرية والمؤسسة الدولية للمرشدين التربويين في جامعة النجاح الوطنية كانون أول 2009م ، وفي مؤتمر التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية أيار 2010م في الأردن.

*.د.إدريس جرادات:دمج الإعاقة البصرية الجزيئية والكلية وذوي صعوبة البصر في المدرسة الحكومية ، دراسة مقدمة لمؤتمر صحة اليافيين -كلية الطب في جامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2010م ومؤتمر الصحة تحت الاحتلال الثاني في معهد الصحة المجتمعية في جامعة بير زيت آذار 2010م ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

*.إدريس جرادات:التعليم المنزلي المساند لذوي الإعاقة ، دراسة مقدمة لمؤتمر دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني - قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2010م ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

مواقع من شبكة الانترنت

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=68&to pic_id=1815
faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=16863